

سلسلة الهدى والنور }}404{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

نحن هنا متواجدين كثير بتواجهها كثير مشاكل بیسألونا على اسئلة ان كانت من اخواننا المسلمين اللي اللي معنا او من المسلمين المجر والله يعني ببسهل لحد معين نقدر نجابو لكن في اسئلة ما نقدر نجابوها - [00:00:00](#)

وطلبوا مني انه اذا اجيت عالاردن اه عشت انا في فضيلة الشيخ واسأله بعض الاسئلة منها اللي هناك ما في شباب ما اقتنعوا من الشباب المسلمين اللي هن ما اقتنعوا - [00:00:21](#)

اه مثلا في عملية الصور الشخصية بحكوا انها اذا كانت كاملة فقط حرام لكن اذا كانت نص هذا مش حرام او اذا كانت صورة وعلى رغبتها في خط او تمثال على رقبته في خط هذا - [00:00:36](#)

مش مشكلة شو رأي الشيخ ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مظل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:49](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله لا غرابة ان لا يقتنع بعض الشباب المسلمين بتحريم الصور اه باطلاقها هاي سواء كانت اه مجسمة او غير مجسمة لا ظل او لا ظل لها - [00:01:13](#)

كما يقول الفقهاء لان كثير ممن آآ يدعون الدعوة الى الاسلام في هذا الزمان يتبنون حقيقة التفريخ بين صور المجسمة والصور الغير مجسمة ينطلقون من وراء هذا التقسيم الى اباحة الصور التي يسمونها بالصور الشمسية - [00:01:40](#)

ويأتون ببعض الفلسفات العقلية التي لا ينبغي للمسلم ان يتورط ويقول مثلها ذلك لان الاحاديث التي جاءت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم هي على قسمين قسم منها نصوصها مطلقة - [00:02:13](#)

شاملة في كل سورة سواء كانت مجسمة او غير مجسمة كانت منحوتة من الحجر او الخشم او نحو ذلك او كانت اه مصورة على الجدار او الثياب او نحو ذلك. كمثله قوله عليه الصلاة والسلام - [00:02:43](#)

كل مصور في النار كل مصور في النار المصور في اللغة يطلق على من صور سواء كانت الصورة اه لها ظل او لا ظل لها مجسمة او غير مجسمة. كذلك قوله مثلا - [00:03:12](#)

عليه الصلاة والسلام في الحديث الآخر آآ لعن الله المصورين. كل مصور في النار هذا نص لعن الله المصورين هذا نص اخر هذا هذان حديثان كل مصور في النار لعن الله المصورين - [00:03:36](#)

حديث ثالث والاحاديث كثيرة ونكتفي بهذا المقدار من صور صورة كلف ان ينفخ فيها الروح يوم القيامة وليس منافق هذا القسم الاول من القسمين القسم الثاني فيه تصريح لتحريم الصورة ولو كانت غير مجسمة - [00:04:01](#)

ولو كانت لا ظل لها مثل احاديث القوام السفارة التي روتها السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها حيث كان النبي صلى الله عليه واله وسلم في سفر فلما رجع واراد الدخول - [00:04:30](#)

الى بيته وقف خارجا سارعت السيدة عائشة لاستقباله ورأت على ملامح وجهه كراهة شيء قالت يا رسول الله ان كنت الممت بذنب فاني استغفر الله قال عليه السلام ما هذا الخراب - [00:04:53](#)

قال اشتريته لك يا رسول الله قال ان اشد الناس عذابا يوم القيامة هؤلاء المصورون يقال لهم احببوا ما خلقت فهذا اشار الى صورة

مصورة على القرار فهذه الصور من الزهور - 00:05:18

هذه ليس لها ظل وليست مجسمة ولذلك التفصيل الشائع اليوم عند بعض الكتاب الاسلاميين من التفريق بين الصورة مجسمة فهي المحرمة وبين سورة غير مجسمة فهي مباحة هذا تفريق يخالف - 00:05:41

النوعين من الحديث النوع الاول اتفاق الاحاديث كما سمعتم النوع الثاني حديث صريح بتحريم اقتناء السورة وتصويرها ولو كانت مصورة على القماش هذا الجواب عن سطر من السؤال الذي نقلته عن اولئك الشباب - 00:06:03

الشرط الثاني من السؤال قولهم انه اذا كان هناك خط على عنق الصورة فهذا لا بأس به هذه في الحقيقة آ حيلة او ظاهرة مقيتة. لان الذين فيذهبون هذا المذهب - 00:06:31

ويزعمون بان التحريم ينتفي بمجرد هذا الخط الذي يضرب على عنق الصورة هؤلاء آ يذهبون الى شيء قد قاله بعض الفقهاء قديما ثم توسع هؤلاء المتأخرون في هذا القول حتى صار - 00:07:01

حيلة لا تقوى على مسلم عاقل قديما قيل اذا كانت الصورة بحالة لا يعيش صاحبها لو كان حيا لا تكون الصورة حين ذاك مباحة فحينما يكون على عنق هذه الصورة ذلك الخط - 00:07:35

هذا في زعمهم يمثل ان هذا الرأس مفصول عن البدن ولا يعيش لو كان حيا فلا يعيش هكذا اذا جاز هذا اولا كما يقال في بعض الاحيان عند الفقهاء ما بني على فاسد فهو فاسد - 00:08:02

ليس هناك في الشرع القاعدة التي بنوا عليها هذا الخط وهي ان الصورة اذا كانت في حال لا يعيش فيها صاحبها لو كان حيا جاز استعمالها هذا لا اصل له - 00:08:28

كانوا قديما يقولون اذا كانت صورة نصفية هذه لا تعيش انسان بدون مصاري بدون بطن بدون كذا ما يعيش فتوسع المتأخرون بناء على هذه الكلمة وعلى فلجأوا الى موضوع الخط فقلت ما بني على فاسد فهو فاسد - 00:08:47

يبطل ذلك القول ان السورة اذا كانت على وضع لا يعيش صاحبها امران اثنان الامر الاول ان هناك حديثا صحيحا رواه جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:09:13

مثل ام سلمة وابي هريرة وغيرهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان على موعد مع جبريل عليه السلام فلما حل الموعد رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:39

بانه مكروب ومنكره فسألته بعض ازواجه فقال ان جبريل عليه السلام عاذني ان يأتيني واذا جبريل يلوح خارج الحجرة اي لا يدخل ايضا تماما كما فعل الرسول عليه السلام مع قرامة عائشة - 00:10:03

فسارع الرسول الى جبريل فقال له جبريل عليه السلام ان معشر الملائكة لا ندخل بيتا فيه صورة او كذا. الى قول جبريل عليه السلام ان معشر الملائكة لا ندخل بيتا فيه سورة او - 00:10:27

الظهر يقول الرسول عليه السلام انظر فان في البيت جر كلب وفي البيت كرام قريه صور الرجال كمل بالكلب ان يخرج وليمضح مكانه بالماء وامر بالقرام بل تغير صورته حتى تصير كياتي الشجرة. هذا الصغير الذي جاء في الشرع - 00:10:47

الصورة اذا تغيرت معارمها ومحت شخصيتها صار كهذه الاشعار وهذه الفروع هذه الاغصان فلا بأس فيها هناك اما الصورة لا تزال تمثل الشخص اهي لا تزال صورة ولو كانت مقطوعة مسكها الادنى - 00:11:21

هذا هو الجواب بالنسبة للنوع الاول من الاحاديث امر ان تغير الصورة حتى تصير كهيئة الشجرة في هناك حديث اخر وبه ينتهي الجواب انما الصورة الرأس انما صورة الراشد فاذا - 00:11:45

بالرغم انه هذه حيلة قضية الخط هذا وانه لا يبدو للناظر ان هذه الصورة لا تعيش هكذا بالرغم من انه هذه الرسول عليه السلام يقول لو كان هناك رأس فقط - 00:12:11

دون صدر ودون الخط هذا انما صورة الرأس وهذا يذكرني اه وانا اسف جدا ان يصل بعض الكتاب او الفقهاء او بمعنى اصح المتفقه العصر الحاضر الى الاحتيال على الاحكام الشرعية بمثل ما وقعت اليهود من قبل - 00:12:27

في مجلة كان تصدر من مشيخة الازهر كانت تسمى بنور الاسلام مقالا طويلا لاحد مشايخ الازهر اه تطرق لموضوع الصور وذكر الخلاف المعروف بين الفقهاء قديما من التقسيم السابق ذكره انفا الى صور مجسمة وصور غير مجسمة والعالم الفلاني قال بتحريمها -
00:13:00

كلها وبعضهم قال بتعليم المجسم منها الى اخره آآ بعد ان انتهى من عرض الخلاف بين العلماء وكان من الواجب عليه ان يبين الراجح من اقوال العلماء كما هو شأن العلماء المحققين. لكنه في الواقع لم يكن - 00:13:35

بهذا الواد وما كان يهمه ان يقدم الى الناس الفقه الصحيح في المسألة التي طرقها وانما كان هدفه ان يسهل على الناس بعامة وعلى من يسمون اليوم بالفنانين بصورة خاصة هاي الرسامين والنحاتين ونحو ذلك. فجاءهم - 00:14:00

بهذه الحيلة التي ربما سبق بها بعض شياطين الجن قال على ما مضى من الخلاف بين العلماء هو ان بعضهم اباح الصور المجسمة اه الصور اه غير مجسمة. وحرم الصور المجسمة فالحيلة - 00:14:28

من الخلاص من هذا التعليم للصور المجسمة ما ما سيأتيه. لكن خلاص من الصورة المجسمة يعني الفنان الفنان يريد ان ينحت صنما قال الحيلة في ذلك ان يأتي الى دماغ - 00:14:56

الصنم فيحفر فيه حفيرة حتى يصل الى مكان الدماغ الذي هو حقيقة الانسان لانه في هذه الحالة لا يمكن ان يعيش لو كان حيا لا يمكن ان يعيش. وهذا طبعاً لا يمكن ان يعيش بناء على الخراف - 00:15:20

والسابقة اذا كانت الصورة في حال لا يعيش فيها لو كان حيا. قلت معاذ يقول لكن هذا بالنسبة للفن قبيح الكون اه رأس الصنم محفور. اذا وهو يأتي بما يسمى بالباروكة. ويضعها على رأس - 00:15:42

الصنم ايضا الفن كاملا وجميلا هذه حيلة من حيل اليهود الجواب عن السؤال نعم بالنسبة لسورة الضرورة هي اه الضرورة الجائزة. نعم السور والاول اه اه اسوار النحل والشاكوش ثم صور الرسم بالقلم - 00:16:05

ثم الصور بالكاميرا التي يصورها الانسان لمرة واحدة والصلاة الاخيرة اللي هو بالنسبة للسوار في الفيديو التي قد يكون الانسان في معزل تماما عنها يكون في الشغل اوتوماتيكي كل هذه الصور آآ لا شك ان هناك فرق عندي في تصوري بين آآ ان يكون المصور له -

00:16:35

من وجدانه اه سعة الفن والمضاهاة والفرق الاخر انه ليس له في الصورة اي اي سبب لان تكون الصورة يتم من خلال العدسات ومن خلال الازواء المختلفة وهناك لا شك فرق بين - 00:16:58

المصاب الذي يرسم بيده او واحد باسمه والمصور الذي صور بالكاميرا الفوتوغرافية او الكاميرا الفيديو رجاء التوضيح لما تقول فرق وتتكلم عن الفرق الشرعي ولا عن الفرق الصنعي. وما يهنا - 00:17:20

الان اه انت تعرف ان الفنانين زعموا او النحاتين كان احدهم يمكث ليالي واياما طوالا حتى يخرج الصنم بالهيئة التي تعجبهم بالشاكوش والمزمن لعلك انت تذكرني بذلك الطلياني الذي استمر صنما له - 00:17:40

ثم لما لم يعجبه حطمه شو اسمه هل تجري وبعد كده اه المهم اليوم مثل كبيرة لبس الزر مع توجيهها الى الهدف تطلع الصورة بلحظة ها؟ صح لهذا غير يقعد - 00:18:16

انا اذكر معلم الرسم في المدرسة الابتدائية انا كنت فيها كانوا الطلاب يخرجوا الى الفسحة الى الفرصة ويركدوا يلعبوا الى اخره يقعدوا في جانب ينادي طالب الطلاب وهو جالس بجانب اللوح - 00:18:43

يا فلان تعال نفسك الطبخورة هاي يعمل طلع سورة الولد كما هو تماما بسرعة لكن كبيرة اسرع بكثير فالوسائل اذا مختلفة تماما هذه قبر الان مش عارف انت يمكن في اوروبا - 00:19:05

تيجي اصنام من رخاء او من آآ انه حاش وهو قد يكون من ضدك قد يكون من ذهب على حسب البصر لهذا ما الواحد بالازميين ولا استمر الذي اخرجها بهذه الصورة - 00:19:30

التي تعجب الفنانين حقيقة الا بكبسة زر عرفت هذا؟ كويس لكن هذا الجهاز الضخم ان يركب على عدة الات ومشناته والى اخره

ووصل بالكهرباء بضغطة زر بيبكر لك عشرات الاصناف - 00:19:51

نعم سواء من الحديد او نحاس او الفضة او الى اخره. شو بيهما نحن؟ من حيث بقى انه هاد وتختلف عن الصورة من حيث السنن.

اليست النتيجة واحدة اليس هذا صنما - 00:20:15

انما نيت المظاهرة ما عليه شوي نحن الان عم نحكي من حيث الصنع. صح اه سواء انسان تصور بقلم الرصاص او بقلم الحبر او

بالريش الصبر او الخضرا او شكا او الى اخره - 00:20:35

اخيرا بالكاميرا النتيجة واحدة هذه صورة وهذه صورة ونذكر بهذه المناسبة ولعل هذا يفيد لابطال الجمود الظاهري العصري لي كانت

شهريا هذا من دمشق الى الشمال الى حلب في سبيل الدعوة - 00:20:55

ولقاء الاخوان هناك فرجعت في سيارة العجوز ركب معي شاب في شبه بينك وبينه من حيث ما شاء الله ريحته وسوداء فبدنا نقطع

هالطريق طبعاً بحديث وليس كما يقطعه سائر الناس. وانما بحديث مفيد - 00:21:25

فتح موضوع هذا الموضوع الذات موضوع السور فهو شمالا كما تسمعون انه في فرق بين الصور اليدوية فهي محرمة وصور

فوتوغرافية او شمسية هاي مباحة. الله عز وجل في هديك اللحظة - 00:21:48

الهمني انه اتحدث بالحديث الاتي وقل لصاحبي زعموا ان شيخا فاضلا زار تلميذا له في بيته فلما جلس وقع بصره على صورته صورة

الشيخ بصدر مكان فقال لتلميذه انا يا ابني - 00:22:10

الم ادرس عليكم انه صور اختنائها حرام وانها تمنع دخول الملائكة. وانت بعرفك من اه تلامزتي الازكياء الصالحين بل الى اخره قالوا

يا سيدي الشيخ انا علقتاني اتذكر اخلاقك وكمالك ما يجوز - 00:22:36

فسارع التلميذ انسى نفسها راه زكية ايام عاد الشيخ الى زيارة تلميذه مرة اخرى واذا هو يرى الصورة في مكانها. قال له ما هذا يا

ابني اليس انا انكرت عليك هذا - 00:22:58

بني زيارة سابقة قال نعم يا سيدي ولكن انا فهمت منك التفريق بين الصورة اليدوية والصورة الشمسية اتلك كانت صورة يدوية؟ اما

هذه فصورة شمسية ان نبارك الله فيك انت قد صرت فقيها - 00:23:18

ليس فقيه هذه ظاهرية مقبولة لا ينبغي لمسلم ان يقف عند مثلها لانها تشبه ظاهرية قديمة يقول بها بعض العلماء الافاضل لكن غلب

عليهم مع الاسف الفقهي وفي ذلك عديد من الامثلة - 00:23:38

مثلا المحرم ما يجوز يحرق شعر راسه عليه فيديو. ففدية من صيام او صدقة او نشوة قال لكنه لو ازال الشعر بعلاج بدواء لا نعيق

واعمل هيك بايدك هذا ما حلق فاذا هذا يجوز - 00:24:06

واخرى لا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن البول في الماء الراكد حديث صحيح قال فلو انه بال في اناء ثم اراق ما في الاناء

في الماء ياه - 00:24:31

لماذا لانه ما صدق عليه لفظه لفظ الحديث نهى عن في الماء الراكد. هذا ما بالك في الماء الراكد. هذا ما لا في الاناء الفارغ ومن لا

وبعدين فرغوا في الماء الراكد - 00:24:52

هذا جاهز لماذا؟ لانه لا يصدق عليه انه بال في الماء الراغب لكن بقليل من الفقر يفهم الانسان ان المقصود من نهى الرسول عن البول

في الماء الراكد هو المحافظة على الماء - 00:25:14

فقد لا يتنجس لانه يكون الماء كثير مثلا والبول بالنسبة للماء الكثير قليل لكن على الاقل سيتلوث فهو اراد المحافظة على نقاوة ما

وعادة الناس كل الناس لما بده يببول ببول في هالماء هذا ما بيحي بيتقصد هالصورة الخيالية اللي تحدث عنها هذا الظاهري فقال فلو

انه - 00:25:37

في اناء فارغ ثم اراق هذا البول من الاناء هذا في الماء الراكد جاد ما تعرض الرسول عليه لانها غير عملية وانما هي خيالية محضة.

لكن الغاية من نهى الصريح في الحديث هو المحافظة - 00:26:08

نقاوة او طهارة فهل حصلت هذه الغاية بالطريقة الاخرى؟ الجواب لا صلاة تفضل هذا الذي يصور من يعلم التصوير بالذي يصور مثال

هذه الجلسة اريد ان اقول لاخواننا في اوروبا - [00:26:28](#)

هل تسمح من صورها؟ اعوذ بالله. اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين بالفيديو مثلا الفيديو يصور انه يصور؟ يصور طبعا. هو الذي يستعمل اه الفيديو اسمه مصور ولا ليس اسمه مصور؟ مصور اتفقنا الآن - [00:26:50](#)

طيب خلاص لا ما هي المشبوه منها مكان بيتيا مصنوع في البيت لاجل اه تمرين الفتاة على ما يتعلق بالخياطة وتدبير المنزل ونحو ذلك. اما ان نأتي بالجمعة هذه من بلاد الكفر - [00:27:10](#)

مر الضلال يهزم اولاً ندفع اثماتها باهظة. وثانيا نستجلب العادات والتقاليد الكافرة من بلاد الكفر والفسق والفجور الى بلاد الاسلام هذه مصائب ظلمات بعضها فوق بعض فلا يجوز ابداء. وهذا مما ابتلي به المسلمون اليوم اقل ما تدخل بيتا الا - [00:27:36](#)

تجد هذه التماثيل قد ملأت البيت. باسم انه هذا مستثنى. لا هذا ليس مستثنى وهناك قاعدة فقهية يجب على طلاب العلم ان يتنبهوا لها وان يكونوا مجتهدين بها. وهي ما كان على خلاف القياس فعليه لا يقاس - [00:28:02](#)

ما كان على خلاف القياس عليه لا يقاس بعبارة اخرى افرح واوضح ما كان اصله محرما ثم جاء استثناء منه جزء فلا يقاس على هذا الجزء اجزاء اخرى. لانه هذه الاجزاء الاخرى لا تزال مشمولة بالنص العام - [00:28:31](#)

انما الذي استثنى فنقول هذا مستثنى ونؤمن به. اما لنلق بهذا المستثنى اشياء اخرى فكلما الحقنا به شيئا عطلنا اجزاء من النص العام فكلما الحقنا به شيئا عطلنا اجزاء اخرى من النص العام - [00:28:55](#)

آآ لعب الاطفال من اين اخذنا نحن دليل جوازها عندنا حديثان فقط حديث لهب السيدة عائشة بناتها وتسريب الرسول عليه السلام لها يلعبن معها هكذا هذه اللعب بيتية وفيها غرس له جناحان والرسول لما دخل عليها قال يا عائشة فرس لها بنهاب - [00:29:17](#)

قالت يا رسول الله الم يبلغك ان خاي سليمان عليه السلام كان ذوات اجنحة فضحك عليه السلام وسكت. الحديث الثاني ان الانصار رضي الله عنهم قالوا كنا نصوم اولادنا يوم عاشوراء ونصنع لهم اللعب من العلم نلهمهم - [00:29:49](#)

بها عن الطعام والشراب حتى المساء من هذا الحديث وذاك اخذنا جواز هذه اللعب المنزلية البيتية اما ان نلحق بها هذه اللعب التي تأتينا من اوروبا فهذا ابعد ما يكون عن الجواز - [00:30:19](#)

اعلم ولدي انه هذا هيك وهذا يجوز ليس هذا على الاطلاق. اذا كان الطفل لا يفهم منك ما تريد ان تفهمه اياه الا بصورة هو يفهمها فلا بأس ولكن تصور وتبها تصور. وهذا كله داخل - [00:30:41](#)

تحت القاعدة الضرورات تبيح المحظورات والضرورة تقدر بقدرها يعني مثلا نضرب مثال البلاد التي نحن نعيشها اليوم في الحمار مثلا والخابين والفرس والغنم والدجاج كل هذه اشياء معروفة لدى الذين يعيشون في هذه البلاد. فما في حاجة بقى للاستاذ يجي يرسم صورة حمار - [00:31:13](#)

الولد هاد مشان يفهمه انه هذا هو الحمار. هو شايفه خلق من خلق الله عز وجل. لكن اذا اريد ان يفهم عن صورة وكان من الضروري ان يفهم هذا الخلق الذي خلقه الله عز وجل فيصور - [00:31:50](#)

اما ما في ضرورة ايضا فلا حرج. انا اضرب مثال عملي الاطفال الصغار دائرة معلوماتهم طبعا محدودة جدا في حدود سنهم. وكل ما كبر الواحد منهم كل ما اتسع الدائرة معلوماته. الولد الذي مثلا بلغ سن التكليف - [00:32:11](#)

وقد يتعرض ان يأكل مثلا بعض الحيوانات هو من بين كثير من الشباب وهو لا يميز الحرام من الحلال فالصخر مثلا او النسر او نحو ذلك وهو ما رآه يوما ما مصورا فانت تريد ان تفل - [00:32:38](#)

انه هذا النوع من الجوارح الطائر لا يجوز اكله هل تصوروا حتى يفهم ما حرم الله عليه اما اذا كان ايضا هو قد وقع بصره عليه ما في حاجة ايضا للتصوير. اذا - [00:33:01](#)

الضرورات تبيح المحظورات والضرورة تقدر بقدرها. هذا التوسع الذي نحن ابتلينا اليوم لاستعمال التصوير لتعليم الاطفال هذه عدوى من عدوى الكفار الذين لا يحرمون ولا يحللون فاصبحنا نأخذ كل شيء هم يقدموه لنا دون ان نعرضه على شرع ربنا. ما وفقه واخذناه

- [00:33:20](#)

ما خالفه رفضناه ما نفعل هكذا وهكذا يجب ان نفعل الحقيقة جزاكم الله خير عدم الجواز لانها جاءت بلاد الكفار هو ماذا كل ذنوبك طاحون قد يقترب الامر. نحن ذكرنا شيئين. اولا - [00:33:49](#)

ليس صنعا بيتيا والنص الذي يبيح لنا انما يبيح لنا ما صنع في البيت والشيء الثاني الذي ذكرته هو ان هذه الصور هذه التماثيل هذا في تأتينا من بلاد الغرب - [00:34:25](#)

احمل في خطاياها عاداتهم تقاليدهم اذواقهم. قلة شرفهم قلة اخلاقهم الى اخره فنحن بهذه التماثيل ندخلها الى بيوتنا ولا نشعر ماذا نفعل. مثلا الدمية الصغيرة هذه اه تمثل فتاة صغيرة لها شعر ذهبي - [00:34:45](#)

اه مكوي كوي خاص لها سنوخة. سنورة تكشف عن فخذيها الى اخره. هذا لما ندخله الى بيتنا نحن ومعنى ذلك اننا نريد ان نطبع اولادنا الصغار على هذه العادات وعلى هذه الاخلاق. فمن اجل هذا ولا - [00:35:12](#)

نحن لا يجوز الا استعمال الصور البيتية فهذا ما قلته انفا فماذا عند ممكن في البيت يصنع كما يصنع عند الكفار وممكن ان انتقي من مما صنعه الكفار ما يناسب اه - [00:35:32](#)

لان شريعتنا واصبحت لو وضعنا شروط بما كان مستوردا فكان خير. كيف يعني يعني هذا المحذور الذي سيأتيه من بلاد الكفار قد يفعله المسلمون في بيوتهم كيف نشجعهم عليه ولا نحول بينهم وبينها؟ اذا صار صار النهي لاجد مواصفات معينة في هذه الدنيا وليست لانها ما اجبتني - [00:35:48](#)

نحول بينهم ام نسمع لهم؟ لا طبعا نحول وهذا الذي قلناه طيب وانا اضيف كذلك انه يعني انه هذا يعني ليس كل ما جاء من يا اخي نحنا بنعالج الواقع الان انت الان تبحث في الخيال. لا مش خيال شيخ. كل ما جاء من خالد اسمح لي يا اخي - [00:36:15](#)

نحن نعالج الواقع الدمى الاوروبية ليست قد غزت البيوت الاسلامية الدمى التي انت الان تتحدث عنها لقولك يمكن ان نصنعها بيتيا موجودة انت اذا قلت لي انه الله يرضى عليك لا تضيع علينا الوقت بالجدل. موجودة؟ قل موجودة قل لا. مش موجودة. طيب هذا الذي اقله - [00:36:34](#)

نحن نعالج واقعنا الان. يوم يقع هذه المشكلة التي انت تتصورها فلكل حادث حديث. شو الاشكال اللي صار فيه؟ لانك حتى تيجي تتخيل يمكن انه المسلمين يفعلوا كذلك. فسنقول يومئذ لا يجوز - [00:36:58](#)

نحن نقول بهذه المناسبة انه لا يجوز للطبيب المسلم ان يصنع دواء يكون فيه من مركباته الكحول لماذا؟ لانه هذا بيتطلب صنع الخمر. ولا يجوز انه يكون في بيت مسلم ولا في البلاد يكون في خبر - [00:37:16](#)

لا يجوز هذا فكيف لا تتصور انت انه انت عم تقول ما بجوج كذا وكذا. فقد يفعله المسلمون. ان فعله ما وقعوا في مشكلة اخرى مصيبة اخرى. فلا نسمح لهم بذلك. ما دام لا نسمع لهم باستيراد هذه التماثيل لما فيها - [00:37:38](#)

من العادات والتقاليد تخالف الاسلام. فهل تظن اننا نسمع بصنعها بيتيا الجواب لا من باب اولي. ولذلك ما في اشكال في هذا. نعم. لو سمحت التحقيق على سؤال اقولها لو وجدت اللعب المصنوعة في الخارج ولكن لابسة مثلا اللي بنجيبها ما بجوز ما بجوز يا اخي مو هذا السؤال نحن قلنا لشيئين - [00:37:58](#)

نسأل الله ما تخالف من خارج مصر اشكال مع يعني قول الشيخ الاخير المسلم اللي في الداخل عمل كذا اولي واولي لا احنا بنقول لشيئين لماذا تأخر شيء وتترك شيء - [00:38:24](#)

هل هذا بيتي هذه الصورة اللي شرحها اخونا ابو انس هنا. وقلت هذا انت سؤالك. هل هذا بيتي؟ لا. لا. لانه قلت لسبب السبب الاول انه الصور المستثناة من الدما هو ما كان بيتيا. هذا ليس بيتيا. ثم انتهى الان وهو - [00:38:42](#)

ايضا تعالجون امرا خياليا. وين الصورة هاللي عم تتصوروها الان؟ مثل ما قلت انت اربا انه يمكن ان يصنع محليا يا اخي يوم يصنع منقول لا يجوز. ويوم تيجي صورة مثل هذه الصورة. ما فيها مخالفة للشريعة مطلقا وهذا - [00:39:05](#)

حنقول طبقا المشكلة الاولى قائمة وهي نورة انها ليست بيتية بدأنا كلنا نشئين واضح؟ نعم. ممكن الاب فاصنع ما شئت الاطفال؟ يا اخي الام الاخت الكبيرة الخالق العمة هذه امور يعني عادية. لاولاده بالعلم. هيك. ممكن للام او الاب - [00:39:25](#)

يصنع لابنه الصغير ما شاء من الدمى من العهن والقماش. اه ممكن. بدون حريم جنبنا لك ما انكرت اه الشيخ اللي عنا هناك بنات

مسلمات. اه بيدرسوا منهم طب ومنهم اه صيدلة الى اخره. فسألونا - [00:39:53](#)

بالنسبة لصلاتهم اه انه بتروح على دوامها الساعة ثمانية صباحا وبترجع على بيتها الساعة ستة او سبعة ليلا في الشتاء هذا بيعني انه

الصلاة الظهر والعصر والمغرب عليها ومكان في الجامعات ما في انها تصلي - [00:40:18](#)

ما هيش الحل لانه اصلا احنا عارفين انه ذهابها هناك وبدون محرم هو غير جائز. وكنا نلکم ففروا الى الله ارجعوا الى بلاد الاسلام

هيك مشكلة مواد ناركون يلي ما بدي شوف منامات منقلبة لا ينام بالقبور هدول موتى اللي عايشين انتم معهم اموات غير الحمد لله

في - [00:40:40](#)

اللي احنا فيها ما فيها كلام عام يعني انت عم نحكي كلام هاد. انه هذا لا يحذر اله جواب هذا. جوابه انه الاصل ان ترجعوا الى بلادكم

الاسلامية. او واطن حكينا معكم بشيء من التفصيل اذا كان هناك دعاة - [00:41:04](#)

الاسلاميين وبامكانهم انه يقوموا بتطبيق الاسلام كما لو كانوا في بلاد الاسلام فيكون هناك المحافظة على هؤلاء المسلمين فلا حول ولا

نقول بجواز. اما ان نعيش هكذا من هونه راحت واحدة من - [00:41:24](#)

والتالثة ما بقي من الاسلام الا باجي الباب اللي وقعت بعض المشاكل بسبب التحمل. بينما عم يضيعوا باهم من هذه القضية. ولا نقول

هذا من جلباب لانه واجب لكن يجب الجمع من الواجبات كلها هذا ليس له جواب اطلاقا الا اما انه - [00:41:44](#)

يتحكموا بتطبيق النظام الاسلامي الذي لا يفوت عليهم القيام بشيء من الواجبات العينية واما ان يعود الى بلاد الاسلام وبالنسبة لنا

احنا كشباب بحق لنا جمع وقصر للصلاة هناك. لفترة معينة بما انا غير مقيمين. ولا هذا بعتمد حسب انه انا باعتبار حالي اني مقيم -

[00:42:08](#)

ولا مقيم هون وكيف؟ طبعا انت وغيرك لما يذهب الى هناك اه نوى الإقامة فور اعتقاده انه بده يقعد سنة او سنتين او ثلاثة لحتى

ينهي مثلا هالدراسة او هذا - [00:42:30](#)

تدريس او اي عمل هو في صدره. فلا يجوز له ان يصلي صلاة المشافر المسافر هو الذي كما يعبر القرآن الكريم تعبير عربي دقيق جدا

وهو الجواب لمثل هذا السؤال. قال تعالى - [00:42:46](#)

من كان منكم مريضا او على سفر. فمن خرج من عمان مثلا او من اي بلد اسلامي اخر الى بلد من بلاد اوروبا واوروبا وهو على شهر هل

يصدق على من ذهب هناك ليدرس اربع سنوات مثلا او يدرس انه على سفر؟ لا - [00:43:03](#)

فاذا لا يجوز القصد لهؤلاء ابدًا طيب وغيره صارت الساعة احد عشر وعشرة لا لشخص الذي صلوا على ملابس التصاوير او شخص

يحمل محفظة فيها تصاوير؟ مم. ما حكم صلاته ظننت انك ستسأل هل يجوز ان يحمل التصاوير - [00:43:25](#)

فلماذا يحمل التصاوير؟ هذا الجواب اخذ السؤال اخذ ذاك السؤال. والجواب هو نفس الجواب. انه ليش يحمل التصاوير حترجعوا

بعثوا لا انت انا معي جواز سفر او هوية وفيها صورة. هذا غير اللي قلته انت. انه - [00:43:50](#)

في تصاوير فهنقول لك هيك ولا في ضرورة ودخل في قاعدة الضرورات غير محظورات ثم راح نقول ما دام الصورة غير ظاهرة فلا لا

يظهره لكن هذا الجواب لا تأخذه لتجوز حمل الصور اللي سألت انت عنها لا هذا لا يجوز - [00:44:13](#)

اخذت الجواب البنطلون له مصيبتان الاولى انه ليس لباسا اسلاميا هو لباس اوروبي ويمكن ان نقول مهني. ولكنهم فغلبت عليهم

عاداتهم واخلاقهم الا اسلامية فيتفننوا في تحصيل البنطلون كما تعرف. وكل كم سنة بيدفعوا لك بمضى تختلف عن سابقتها -

[00:44:34](#)

هذا من زي الكفار وليس من زي المسلمين. المسلمون الى عهد قريب كانوا يتسربلون يلبسون السروال الفضفاض هذه المصيبة الاولى

وهو انه من عادات الكفار ولا يجوز للمسلمين ان يتشبه بالكفار - [00:45:30](#)

وهنا لابد لي من التفكير بشيء اه طالما يذكر بمثل هذه المناسبة يقولون بعضهم يقول انه البنطلون صار لباس اممي كل الامم وكل

الشعوب فنقول ان افترضنا ان الامر كذلك وليس كذلك. لانه لا يزال في كثير من - [00:46:00](#)

بلاد اسلامية يحافظون على الزي الاسلامي. وان كانت تختلف من شكل الى اخر. اه فنقول هب انه الامر كذلك يعني صار لباس عام هنا يأتي حكم شرعي جديد وهو ان المسلم ليس مكلفا فقط بمخالفة الكفر اه مكلف بان لا - [00:46:32](#)

الكفار هل هو مكلف بان يتقصد مخالفة الكفار مخالفتهم في شيء ما في اي ضرر لو فعله المسلم لكن مع ذلك ينبغي ان يتحصد المخالفة الكافرة. والدليل على ذلك حديث رابع جدا - [00:47:05](#)

وهو قوله صلى الله عليه واله وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون شعورهم فخالقوهم ان اليهود والنصارى لا يصبغون شعورهم فخاربوهم يعني من سنة الله الكونية في عبادته انه فرض الشيب - [00:47:28](#)

على الانسان سواء كان ذكرا او انثى مسلما او كافرا. اذا بلغ سن معينة تختلف من بلاد الى بلاد اخرى لابد ما يظهر بياض الشعر وهو الشيب فقد تجد مسلم شايب وتجد كافر يهودي او نصراني او كافر ملحد شايب - [00:47:57](#)

اه جمع بينهما الشيب ليس بصنع الشايب. ولو كان بيده من الامر شيء خاصة هؤلاء الكفار ما شاب احد منهم ابدا. لانه الشيب عندهم بغيض اما عند المسلمين فقد ذكر الرسول عليه السلام في بعض الاحاديث ان الشيب في وجه المسلم نور - [00:48:26](#)

على كل حال هذا قرص من الله على الناس ان يشيبيوا دون تفريط بين مسلم وكافر فاذا رأينا مسلما قد شاب وجاره الكافر شاب. ما بنقول هذا تشبه بهاد لانه ليس من فعله - [00:48:52](#)

وانما هو من فعل رب العالمين. مع ذلك قال عليه الصلاة والسلام خالفوا اليهود والنصارى. اصبغوا شعوركم قم فانهم لا يسقطون. فاذا بهذا الحديث وضع لنا الرسول عليه السلام هذه قاعدة هامة في - [00:49:13](#)

تبريد آآ حرص المسلمين على ان يحافظوا على شخصيتهم المسلمة حتى في شيء لا يملكونه لو كان يملك احدهم ما شاف كما قلنا لكن يملك الصبغ فيقول الرسول عليه السلام لمسلم اصبغ شعرك وخالف في ذلك الكافر من اليهود او النصارى وغيره - [00:49:33](#)

فالبنتلون لو فرضنا انه شاع في الامم كلها. نحن مش ضروري نلبسه بس ضروري نتقصد مخالفة في هذا اللباس يكون لباسنا غير لباسه. هذا هو العيب الاول في البنتلون. وهو اما المشابهة واما ترك - [00:50:02](#)

قال الله واضع الى هنا في العيب الثاني. وهذا اهم كثير جدا. وهو انه يحجم العورة والكفار ما في عنده الاداب. ما في عندن بحث اسمه عورة المرأة وعورة الرجل. كل هذه الاشياء اه ليس - [00:50:25](#)

قد في دينهم مع ما فيه من تبديل وتغيير. اما المسلم في له طبعا قيود وشروط لسائل عورة ورجال الهم عورة والاطفال الصغار لهم عورة الى اخره. فلما بيلبس اقليم البنتال فهو يحجم العورة الصغرى بل احيانا العورة الكبرى - [00:50:45](#)

اذا صلى ركع وسجد وهناك تتجسد العورة الكبرى. وهذا لا يجوز في دين الاسلام ولذلك فينبغي على كل مسلم ان يغير هذا اللباس الى لباس اسلامي اول ما شاع البنتال هذا بين المسلمين وكانوا لا يزالون حريصين على التمسك بالاداب الاسلامية - [00:51:15](#)

ادخلوا على البنتال آآ الشيء زايد على البنتال الاجنبي. آآ فجعلوا منه ما هو في الصورة بنطال وفي عدم تعليم العورة كاسلوان. كانوا عندنا في الشام يسمونها بالبنتلون الاف الافرنجي - [00:51:45](#)

او البنتلون ايش لعله اسم ثاني هذا نشيط. المحكمة البنتلون نعم. ايوا بعدين هذا الى من يسموه المحكمة. ليش؟ لانه الافندية اللي كانوا موظفين في المحاكم الشرعية هن اول من تسرب - [00:52:16](#)

العدوى والتشبه بالكفار. لكن لا يزال كان عندهم دين خاصة فيما يتعلق بالصلاة. فادخل توسعة. جعلوها هيك شو بيسموها؟ اه. فحينئذ بيصير ايش؟ البنتال لا يعرض على الفخذ ولا عدد اليتيم كن عليه نفس السروال. بس بدل ما يكون له دكة اله ايش - [00:52:38](#)

باجرار امامية لكن هذا مع الزمن فصار فيه خبر كان فلا ما بتشوف الا هذه البطونات الضيقة. نعم ها؟ رجع موضة الان. اه رجع الموضة. شيخنا اه مخالفات قلنا انفا انه كل يوم شفنا موضة نحن بنطلون بسموه - [00:53:11](#)

اه ياكل الاسم اه شيء غريب تلاقي هون ضيق وتحت عريض اعرض من السرور من فوق. بروح ويجي هيك سبحان الله هذا من تلاعب الشيطان ببني الانسان. فالمسلم مهم يجب ان يحافظ - [00:53:31](#)

على شخصيته الاسلامية. انا قلت في بعض المناسبات كهذه المناسبة قلت المسلم لو فرضنا انه التقط بطائرة هليكوبتر في المظلة ورمي في باريس وشافوه الكفار لازم يقولوا هذا مسلم لانه زيه بيختلف عن زي الكفار - [00:53:53](#)

وين هذا؟ اليوم المسلمون اللي عندن شيء من الزي الاسلامي كالبلاد السعودية مثلا كنا نرى احيانا بيركبوا الطائرة حتى النساء. واذ تشوف تغير الشكل تماما. كان عربي صار يفرمجي ما في جرابيت جرافيس صار في جرافيت. كان ما في جاكيت كان حاطط مسلا حط او عقال شالوا كله هذا الشيء واصبح - [00:54:21](#)

كانه رجل اجنبي تماما. هذا ان دل على شيء كما يقولون اليوم. فاما فاما يدل على ان المسلمين اليوم لا يعتزون بدينهم. هذه مصيبة الداخل. على المسلمين ان ليعيدوا نظرهم الى واقعهم وان يعودوا الى العمل بشريعة ربهم. لانه لا نجاة لهم الا - [00:54:52](#)

بالعودة الى الاسلام كما جاء في الحديث الصحيح. آآ ان اذا تبايعتم بالعين او اخذتم اذنان البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد في سبيل الله. سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم - [00:55:22](#)

نسأل الله عز وجل ان يلهمنا رشدنا وان يعلمنا دين ربنا وان يلهمنا العمل بما علمنا نسأل الله ذلك. اه هل يجوز مشاهدة الفيلم فيديو عن قالوا في افغانستان هاي المسلمين مع الكفار - [00:55:42](#)

الاصل ان هو هذا لا نشجع نحن على هذه الفيديوهات. لانها لا تفعل شيئا سوى العواصف ثم تنطفي وليس لها اي اثر. وهذا ايضا من التقليد تقليد المسلمين للكفار يجب ان يشاهد المسلمون هذه المعارك باعينهم - [00:56:07](#)

وليس في صورهم ونسأل الله انتم لنا الفرض في اللغة العربية وآآ الرجل يتقدم القوم يهيئ لهم المنزل بكونوا مسافرين يتقدمهم شخص او اكثر من شخص ليهي لكم المكان الذي يحصل بهم ان ينزلوا - [00:56:34](#)

هذا هو المقصود وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك جزاك الله خير خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:57:06](#)